

# دليل قرية الخاص والنعمان



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

## المحتويات

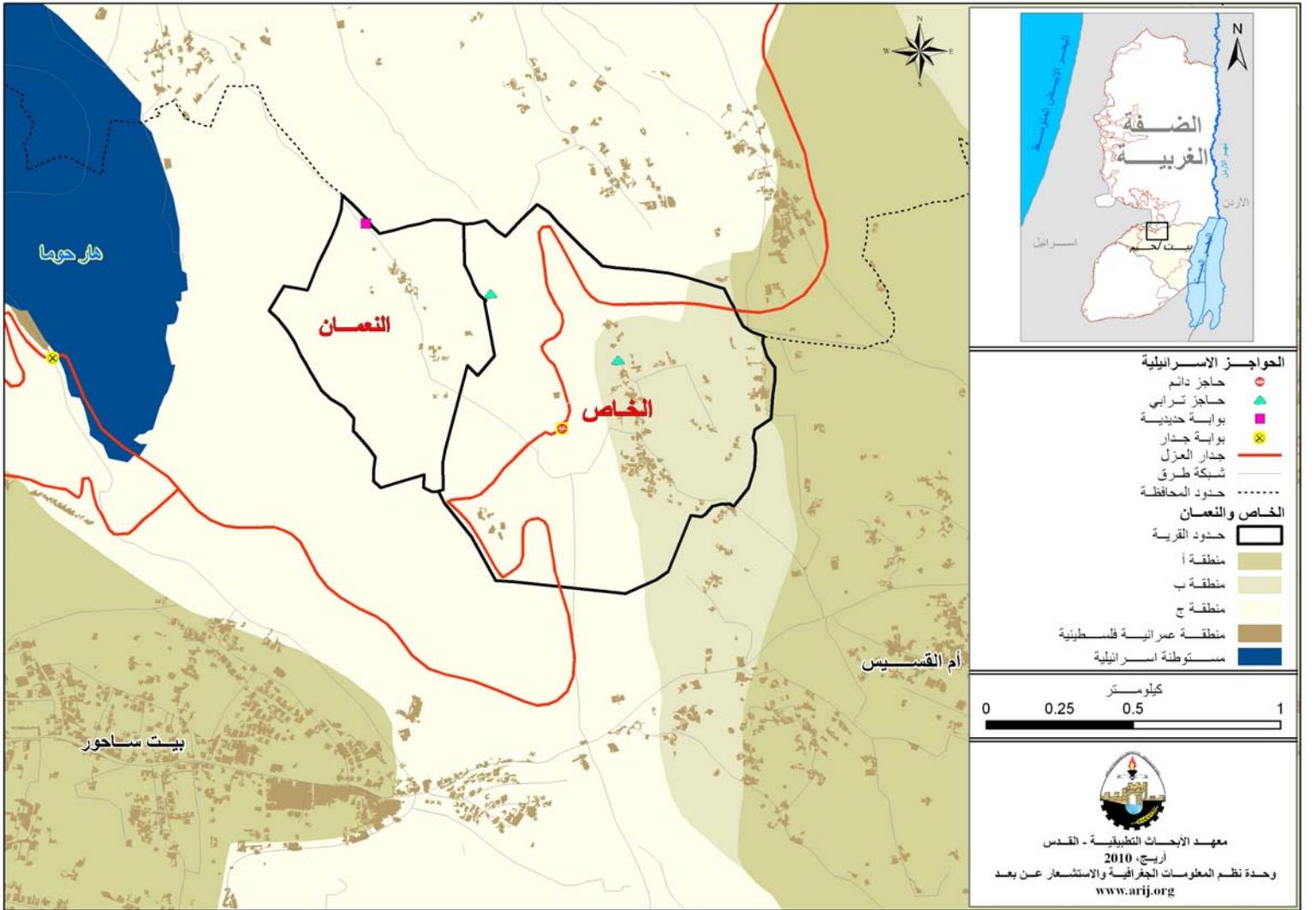
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
6.....	الاماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
18.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة
19.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريه
20.....	المراجع

## دليل قرية الخاص والنعمان

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الخاص والنعمان، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الشمال الشرقي من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 4.5 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم) منها. يجدها من الشرق قرية دار صلاح، ومن الشمال صور باهر وأم طوبا والقدس، ومن الغرب جبل أبو غنيم ومدينة بيت ساحور، ومن الجنوب دار صلاح ومدينة بيت ساحور. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الخاص والنعمان



تقع قرية الخاص والنعمان على ارتفاع 576 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 356 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2009).

تأسس المجلس القروي في قرية الخاص والنعمان عام 1994، ويتكون المجلس الحالي من خمسة أعضاء تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. يوجد في المجلس موظفان، كما يمتلك المجلس مقرا دائما له، ولدى المجلس سيارة لجمع النفايات مشتركة مع دار صلاح والشوارة، كما يمتلك المجلس سيارة خاصة.

- ومن مسؤوليات المجلس القروي الذي يقوم بها، ما يلي:
- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
  - 2- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.

## نبذة تاريخية

يعود سبب تسمية قرية الخاص والنعمان إلى خصوصية موقع القرية، حيث تقع بالقرب من مدينة القدس. وتعتبر قرية الخاص الدوابة الجنوبية لمدينة القدس، أما قرية النعمان فتعود تسميتها إلى الرحالة النعمان بن بشر الذي أقام فيها. أنشئت قرية الخاص والنعمان عام 1900. وتعود أصول سكان القرية إلى عرب التعامرة. انظر الصورة رقم 1 لقرية الخاص والنعمان.

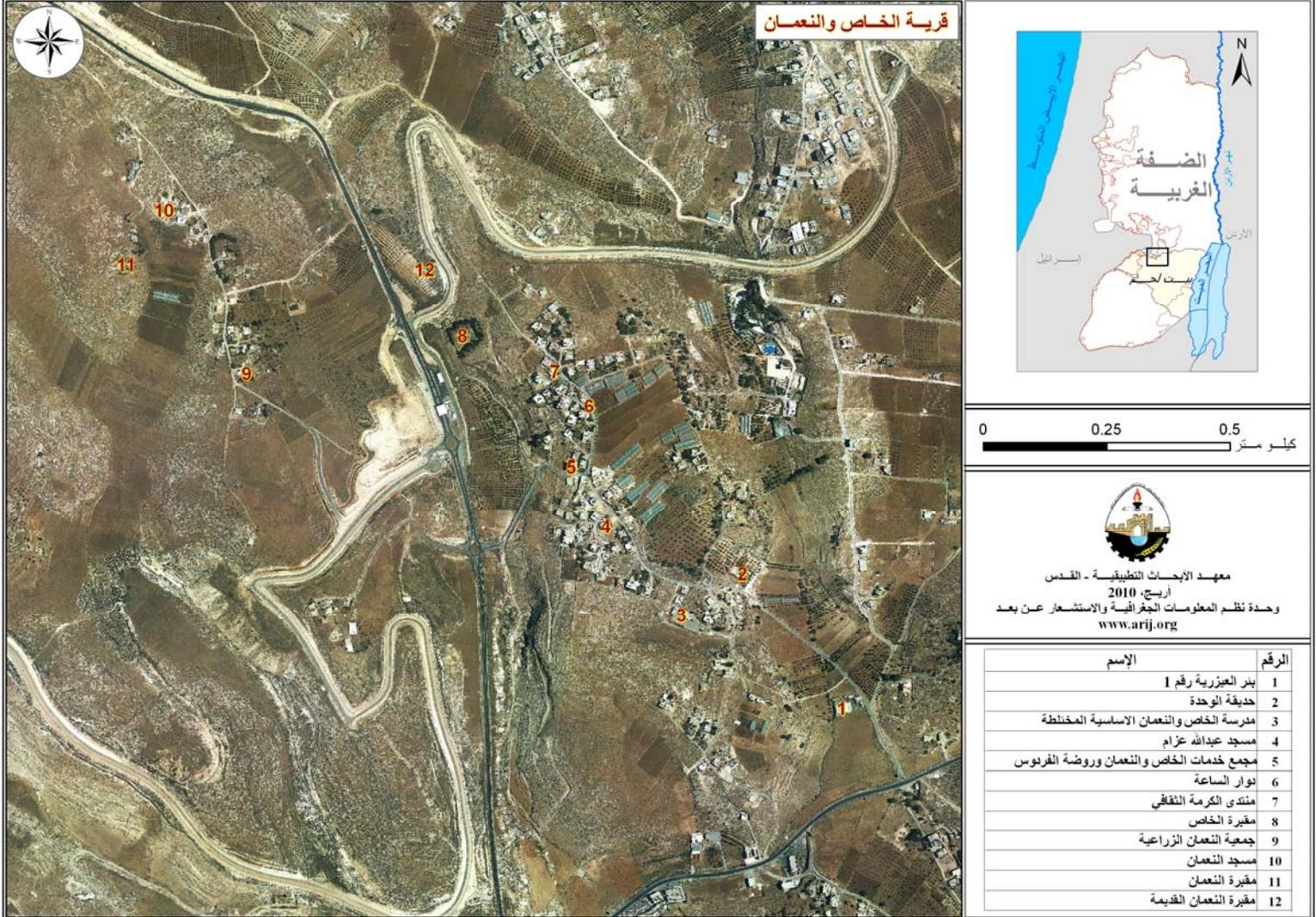
صورة 1: صورة من أراضي قرية الخاص والنعمان



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الخاص والنعمان مسجدان، هما مسجد عبد الله العزام، ومسجد النعمان. أما من ناحية الأماكن الأثرية فيوجد في القرية بيوت قديمة تعود إلى أكثر من 100 عام، كما يوجد فيها بعض الكهوف القديمة تاريخياً، خاصة في منطقة النعمان، والتي يزيد عمرها عن 300 عام. (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية الخاص والنعمان



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية الخاص والنعمان بلغ 567 نسمة، منهم 280 نسمة من الذكور، و287 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 106 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 126 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الخاص والنعمان لعام 2007، كان كما يلي: 42.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و53.2% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و4.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 97.5:100، أي أن نسبة الذكور 49.4%، ونسبة الإناث 50.6%.

## العائلات

يتألف سكان قرية الخاص والنعمان من عدد من العائلات، منها: حميدان، حمدان، درعاوي، ربيعة، وشوارة.

## الهجرة

بين المسح الميداني بان حوالي أربع عائلات قد هجرت القرية، أي حوالي 30 فرداً، وذلك بسبب عدم السماح للسكان بالبناء، علاوة على سياسة هدم البيوت.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الخاص والنعمان عام 2007، حوالي 7.1%، وقد شكلت نسبة الإناث 63%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14% يستطيعون القراءة والكتابة، و24% انهوا دراستهم الابتدائية، و28.7% انهوا دراستهم الإعدادية، و21.2% انهوا دراستهم الثانوية، و12.1% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الخاص والنعمان حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية الخاص والنعمان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	10	21	32	68	31	5	14	-	3	2	-	186
إناث	17	29	53	34	44	2	14	-	3	-	-	196
المجموع	27	50	85	102	75	7	28	-	6	2	-	382

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية الخاص والنعمان في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد مدرسة حكومية مختلطة، وهي: مدرسة الخاص والنعمان الأساسية المختلطة، ويتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة. تضم هذه المدرسة حوالي 203 طالباً وطالبة، و12 معلماً ومعلمة، و10 صفوف. وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 17 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 21 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2009). وبسبب عدم توفر مدرسة ثانوية في القرية فإن الطلاب يتوجهون لاستكمال دراستهم الثانوية إلى المدارس في التجمعات القريبة، كمدارس بيت ساحور، العبيدية، ودار صلاح.

يوجد في قرية الخاص والنعمان روضة أطفال واحدة، وهي: روضة الفردوس، تشرف على إدارتها جمعية خيرية، ويبلغ عدد الأطفال فيها 50 طفلاً وطفلة.

## قطاع الصحة

لا يوجد في قرية الخاص والنعمان أية مراكز أو مرافق صحية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية القريبة الموجودة في مدينة بيت لحم، ومنها: مركز بيت المقدس في قرية دار صلاح الذي يبعد 3 كم عن القرية، مستوصف دير الروم الكاثوليك في مدينة بيت ساحور والذي يبعد حوالي 4 كم، ومستشفى بيت جالا الحكومي والذي يبعد حوالي 13 كم عن القرية. ويعاني سكان قرية الخاص والنعمان من عدم وجود أية عيادات أو مراكز صحية في القرية.

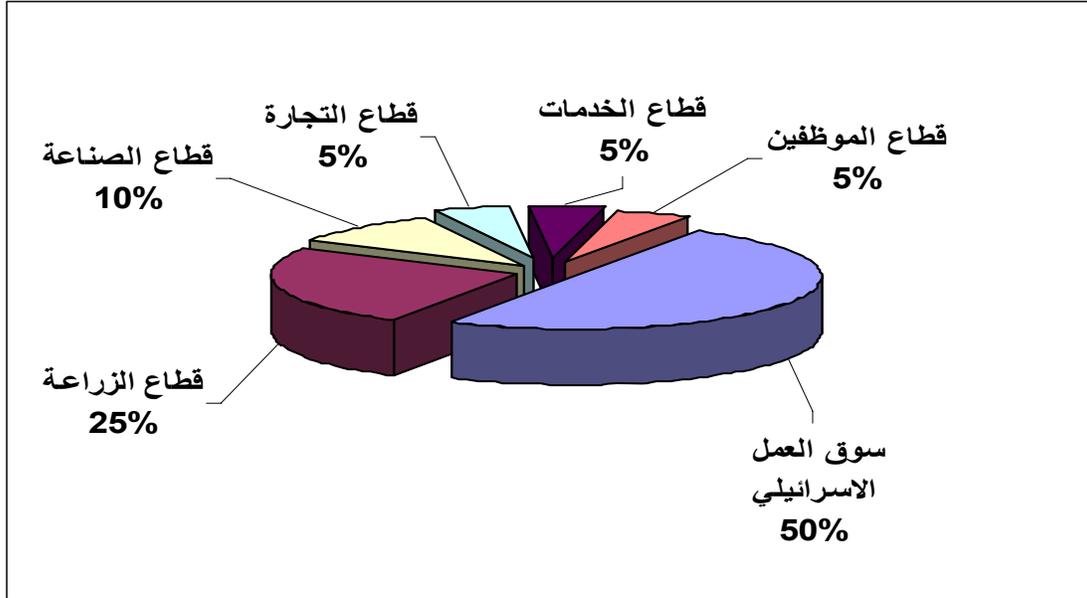
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الخاص والنعمان على عدة قطاعات اقتصادية، وأهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 50% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية الخاص والنعمان ، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي ، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الخاص والنعمان



يوجد في قرية الخاص والنعمان بعض النشاطات الاقتصادية، ومن أهمها الزراعة، كما يوجد ثلاث بقالات وثلاثة محلات صناعية مهنية (حدادة، نجارة، ألمونيوم) في القرية.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان النعمان بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية كملاد أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية النعمان إلى 30%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1. العاملون في قطاع الزراعة.
2. قطاع العمال.
3. قطاع الإنشاءات.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 33.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 89.9% يعملون). وأن 64.9% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 52.4% من الطلاب، و34.3% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية النعمان والخاص (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
186	3	69	2	-	16	-	51	114	3	6	105	ذكور
196	2	179	-	-	15	85	79	15	4	-	11	إناث
382	5	248	2	-	31	85	130	129	7	6	116	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية

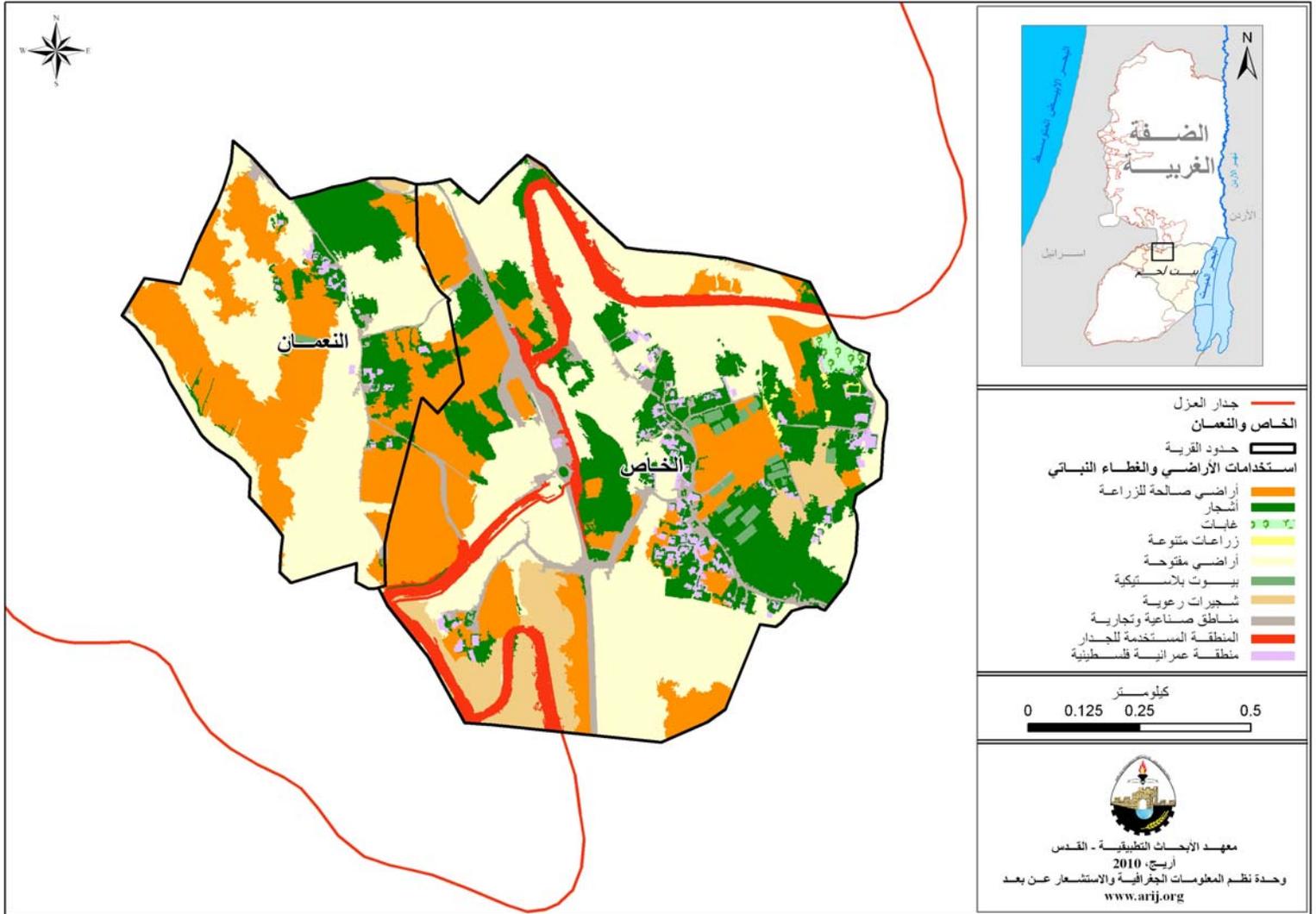
### قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية النعمان والخاص حوالي 1,474 دونم، منها 1,294 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 31 دونما أراضي سكنية. (انظر الجدول رقم 3، والخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية النعمان والخاص (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [1,294]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
76	73	657	7	12	254	364	31	1,474

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ، 2009

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الخاص والنعمان



تعتمد معظم الزراعة في قرية الخاص والنعمان على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة وأبار الجمع المنزلية.

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية الخاص والنعمان. وتعتبر البنندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية الخاص والنعمان (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية	مروي	بعلية
22	9	4	0	0	0	3	0	5.5	0	9.5	9

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

كما يوجد في القرية 12 دونما من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخضروات المختلفة وأهمها الخيار.

الجدول رقم 5 ، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية الخاص والنعمان. وتشتهر القرية بزراعة الزيتون، حيث يوجد فيها حوالي 250 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية الخاص والنعمان (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	275	0	5	0	20	0	0	0	0	0	0	0	250

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في الخاص والنعمان، فإن مساحة الحبوب تبلغ 570 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من المحاصيل العلفية، مثل البيقيا والكرسنة. (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية الخاص والنعمان (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	622	0	0	0	0	0	30	0	0	0	22	0	0	0	570

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان قرية الخاص والنعمان يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام، الماعز، الدجاج اللاحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية الخاص والنعمان									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
0	339	233	0	1	2	2	10,800	00	40

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 7 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية الخاص والنعمان عدد قليل من المؤسسات المحلية والجمعيات، والتي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، في عدة مجالات ثقافية، زراعية، رياضية، وغيرها، منها:

- **مجلس قروي الخاص والنعمان:** تأسس عام 1994، من قبل وزارة الحكم المحلي بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم الخدمات إلى سكانها.
- **جمعية النعمان الزراعية:** تأسست عام 2005، وذلك لدعم المزارعين والتنمية الزراعية.
- **منتدى الكرمة الثقافي:** تأسس عام 2007، من قبل لجنة محلية، ويهتم بالنشاطات الثقافية في القرية.

## البنية التحتية والموارد الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية الخاص والنعمان شبكة كهرباء عامة منذ 1995، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99.3%، أما الوحدات المتبقية والتي تشكل 0.7% تعتمد على مولدات خاصة للكهرباء. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

ويتوفر في القرية شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 11.5% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

### النقل والموصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة، وسيارات الأجرة العمومية التابعة لقرية دار صلاح كوسيلة مواصلات رئيسية في القرية. أما بالنسبة لشبكة الطرق، فيصل طول الطرق الرئيسية فيها إلى 4 كم؛ منها 3 كم طرق معبدة وبحالة جيدة، و 1 كم معبدة وبحالة غير جيدة. أما الطرق الفرعية والتي يصل طولها إلى 7 كم؛ فمنها 4 كم معبدة وبحالة جيدة، و 2 كم معبدة وبحالة سيئة، و 1 كم طرق غير معبدة. (مجلس قروي الخاص والنعمان، 2009).

### المياه

يتم تزويد سكان قرية الخاص والنعمان بالمياه من خلال دائرة مياه الضفة الغربية، عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1980، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بالشبكة إلى 96.5% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية الخاص والنعمان عام 2008، حوالي 36,000 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 175 لتراً/ اليوم (مجلس قروي الخاص والنعمان، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية الخاص والنعمان لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 39%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية الخاص والنعمان 107 لترات في اليوم. ويعتبر هذا المعدل مقبولاً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. يوجد في قرية الخاص والنعمان 35 بئراً لتجميع مياه الأمطار، بالإضافة إلى وجود خزان مياه عام سعته 500 متر مكعب (مجلس قروي الخاص والنعمان، 2009).

### الصرف الصحي

تفتقر قرية الخاص والنعمان إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن جميع الوحدات السكنية في قرية الخاص والنعمان تستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة أساسية للتخلص من المياه.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 48 متراً مكعباً، بمعنى 17,520 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 85 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص من المياه العادمة إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

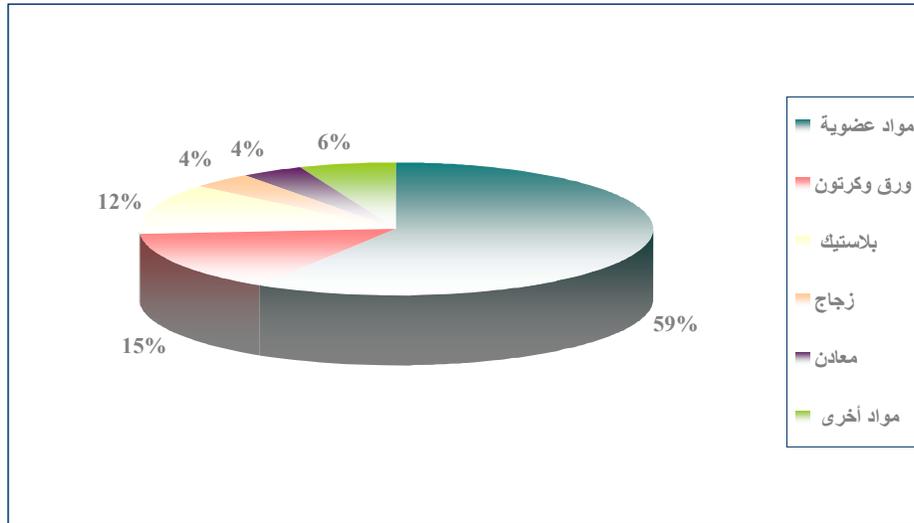
## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للريف الشرقي الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في قرية الخاص والنعمان والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكلاً/ الشهر، وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

ينتفع معظم سكان قرية الخاص والنعمان من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء التجمع حيث يوجد في قرية الخاص والنعمان 20 حاوية سعة 1.5 متر مكعب، وبعدها يتم جمعها من قبل المجلس القروي بواقع يومين في الأسبوع، حيث يتم نقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات دار صلاح الذي يبعد عن القرية 25 كم، ويتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية الخطرة والنفايات الصناعية والتجارية يتم جمعها مع النفايات البلدية غير الخطرة وطرحها في نفس المكب، وذلك لعدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحتل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية الخاص والنعمان 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 397 كغم، بمعنى 145 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في قرية الخاص والنعمان



## الأوضاع البيئية

تعاني قرية الخاص والنعمان كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، حيث يمكن حصرها فيما يلي:

## أزمة المياه

تعاني قرية الخاص والنعمان من تلف شبكة المياه العامة، مما يتسبب في ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه.

## إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضجها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار) حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

## إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية الخاص والنعمان والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات المنزلية الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب نفايات دار صلاح للتخلص منها عن طريق حرقها.

## مشاكل أخرى

- اقتصار دور المجلس القروي كغيره من مجالس وبلديات المحافظة على تقديم خدمات معينة فقط، دون الأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية المختلفة.
- غياب حكم القانون، وضعف السلطة التنفيذية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

عقب احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة في العام 1967، قامت إسرائيل بضم قرية النعمان لأحد بلديات القدس التي كانت رسمتها وبشكل غير قانوني على حساب العديد من الأراضي الفلسطينية وشملت في منطقة نفوذها، غير أن سكان القرية تم تسجيلهم على أنهم سكان الضفة الغربية، ولم يتم منحهم بطاقات هوية إسرائيلية وإقامة في مدينة القدس.

ولم يكن لهذا الوضع أية انعكاسات على حياة اهالي قرية النعمان لأعوام عديدة، إلى أن بدأت إسرائيل بقرض سياسة الإغلاق وتضييق الخناق على المدن والقرى الفلسطينية في العام 1993، حيث فوجئ أهالي القرية ببلدية القدس التي كان يرأسها يهود اولمرت في ذلك الوقت، بتوزيع بيانات على أهالي القرية تنص على أن قرية النعمان وأراضيها تقع ضمن حدود بلدية القدس، وأن أهالي القرية يعيشون فيها بشكل غير قانوني، وبالتالي يتوجب عليهم الرحيل.

ومن ثم، صعدت بلدية القدس من اجراءاتها العملية بحق أهالي القرية من خلال منعهم من البناء، وامتنعت عن اصدار تراخيص البناء لهم، وتم تصنيف أراضي القرية على أنها مناطق خضراء وغير منظمة ويمنع البناء عليها. كما قامت بلدية القدس بانذار عدد من المنازل في القرية بالهدم بحجة البناء غير المرخص، وهدمت جرافات الاحتلال عددا منها في محاولة لترهيب السكان ودفعهم للرحيل طوعاً.

كما تم حرمان أطفال القرية من مقاعدهم الدراسية في مدارس صورباهر وأم طوبا التابعة لبلدية القدس وهي أقرب القرى لقرية النعمان، حيث تم فصلهم من المدارس التي اعتادوا تلقي تعليمهم فيها بحجة أنهم حملة هوية الضفة الغربية، وذلك بقرار من وزارة المعارف الإسرائيلية التابعة لبلدية القدس.

كما واجه سكان القرية صعوبات أيضا في الوصول الى مدينة القدس للعمل فيها بعد أن كان معظم سكانها يعملون في قطاع البناء، والذي كان يشكل مصدر دخل جيد لهم. ونظراً لانه لم يتم تسجيل أهالي قرية النعمان على أنهم سكان مدينة القدس بالرغم من ان منطقتهم تم ضمها الى حدود المدينة، تم منع اهالي القرية من الوصول الى المدينة والعمل والمبيت فيها دون تصريح خاص صادر عن الإدارة المدنية الاسرائيلية الذي يسمح لهم بذلك. كما امتنعت بلدية القدس عن توفير الخدمات لاهالي القرية بالرغم من وجودهم داخل حدود بلدية القدس، الأمر الذي دفع باهالي القرية الى اللجوء الى مراكز خدمات مجاورة داخل الضفة الغربية للاستفادة منها.

وبحسب تقسيمات اتفاقية أوسلو الموقعة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية في العام 1995، فقد تم تقسيم أراضي قرية النعمان والخاص إلى مناطق (أ، ب، ج). (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: تصنيف الأراضي في قرية النعمان والخاص اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للبلدة
مناطق أ	8	0.5
مناطق ب	377	25.6
مناطق ج	1089	73.9
المساحة الكلية	1474	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريخ، 2009.

#### الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة بحق قرية النعمان والخاص

منذ إعلان إسرائيل عن البدء ببناء جدار الفصل العنصري في شهر حزيران 2002، بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلية بتوزيع الاوامر العسكرية على القرى المستهدفة من أجل مصادرة الاراضي لصالح بناء الجدار. وكانت قرية النعمان والخاص من أوائل القرى في محافظة بيت لحم التي داهمها خطر جدار الفصل العنصري. ففي شهر تموز من العام 2003، تسلم أهالي قرية النعمان والخاص أوامر عسكرية تقضي بمصادرة 136 دونما من الأراضي الزراعية في المنطقة لصالح بناء جدار الفصل العنصري، والذي هو جزء من جدار الفصل الذي تبنيه إسرائيل حول مدينة القدس بهدف عزلها عن باقي محافظات الضفة الغربية.

واستمرارا لخطة الفصل العنصرية والأحادية الجانب، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بتسليم أهالي قرية النعمان في 16 أيلول من العام 2003، أوامر عسكرية جديدة لمصادرة 47 دونما اضافية من أراضي القرية لاستكمال بناء الجدار. ولم تكتف قوات الاحتلال الإسرائيلية بهذا القدر من المصادرات، حيث عادت بأوامر عسكرية جديدة في السادس والعشرين من نفس الشهر (أيلول 2003) لمصادرة 100 دونم أخرى لصالح شق شارع استيطاني بطول 1.2 كم وعرض 160 مترا بمحاذاة خط الجدار ليكون حلقة الوصل ما بين شارع زعتره الالتفافي (شارع ليبرمان)

التي شرعت الجرافات الاسرائيلية بشقه في شهر شباط 2002 ومستوطنة هار حوما (أبو غنيم) شمال القرية ومستوطنات القدس فيما بعد.

### معبر مزموريا التجاري

سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية أهالي قرية الخاص والنعمان في الثالث من شهر أيلول من عام 2005 أربعة أوامر عسكرية اسرائيلية تحمل أرقام: (05/156/ت)، (05/155/ت)، (05/154/ت) و(05/52) تمهيدا لاقامة معبر مزموريا وطرق أخرى متصلة مع المعبر. هذا وقد بلغ مجموع الاراضي المصادرة كما جاء في الاوامر العسكرية 43 دونما من أراضي قرية الخاص والنعمان ومدينة بيت ساحور (انظر الجدول رقم 9).

جدول رقم 9: الأوامر الإسرائيلية لمصادرة المزيد من أراضي قرية الخاص والنعمان				
رقم الأمر العسكري	مساحة الاراضي المصادرة (دونم)	الحوض	اسم التجمع الفلسطيني	الغرض
05/154/ت	9	13	قرية النعمان	اقامة طريق يؤدي إلى قرية الولجة
05/155/ت	30	13	قرية النعمان	لاغراض عسكرية واقامة معبر
			بيت ساحور	
05/156/ت	4	13	قرية النعمان	لتوسيع معبر مزموريا واقامة طريق يؤدي إلى قرية الخاص
			بيت ساحور	
05-52		13	خربة مزموريا	لاقامة طريق يؤدي إلى مستوطنة هار حوما (أبو غنيم)
المجموع	43			

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية ووحدة مراقبة التحضر - أريج، 2009.

ولم تكن خطة بناء المعبر وليدة العام 2005، ففي شهر تشرين أول من العام 2003، سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أهالي قرية الخاص والنعمان خريطة تبين رسماً تفصيلياً لمعبر سوف يتم بناؤه في المنطقة، بالإضافة إلى بناء معسكر اسرائيلي لحماية المعبر التجاري والجدار الفاصل على مساحة 84 دونما من أراضي المنطقة الواقعة خلف الجدار. كما بينت الخريطة التي تسلمها أهالي القرية، طريقاً استيطانياً محاذياً لخط الجدار في المنطقة يربط المعبر والمعسكر بالمستوطنات الاسرائيلية المقامة شرقي المدينة وتلك التي في شمالها ومستوطنات القدس. وكان أهالي القرية قد تقدموا باعتراضاتهم لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية على تلك المخططات الصادرة، الامر الذي أعاق بدء أعمال تنفيذ المخططات الاسرائيلية في المنطقة على الاقل حتى بداية الربع الاول من العام 2005، عندما اقتحمت الجرافات الاسرائيلية لأول مرة أراضي القرية وشرعت بتنفيذ مخططاتها.

والجدير بالذكر أن تجديد الاعلان عن بناء المعبر في شهر أيلول 2005، جاء بعد أشهر من شروع الجرافات الاسرائيلية بالعمل في المنطقة، حيث قام الجيش الاسرائيلي بتجريف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وأراضي المراعي في المنطقة، والتي رافقها أيضاً اقتلاع للعديد من أشجار الزيتون المثمرة لصالح بناء جدار الفصل العنصري والإعداد لبناء المعبر.

### أوامر عسكرية جديدة لاستكمال بناء المعبر

وبعد مرور عامين على اعلان سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن نيتها اقامة معبر مزموريا التجاري على أراضي قرية الخاص والنعمان شرقي مدينة بيت ساحور، تعود سلطات الاحتلال الاسرائيلية من جديد بأوامر عسكرية أخرى لمصادرة مزيد من الاراضي في المنطقة لتوسيع المساحة التي يقوم عليها المعبر التجاري 'معبر مزموريا'. ففي صباح يوم الاحد، الموافق الثاني من شهر أيلول لعام 2007، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتسليم أهالي قرية الخاص والنعمان أمرين عسكريين جديدين، يقضي أولهما والذي يحمل رقم (07/31/ت) بمصادرة 22 دونما من

الأراضي الزراعية في المنطقة 'الأغراض عسكرية' كما جاء في الأوامر العسكرية، لتوسيع منطقة المعبر، بينما يمنع الأمر العسكري الثاني الحامل رقم (07/02/س) الدخول والمكوث في منطقة مساحتها 2.7 دونما واقعة بالقرب من منطقة المعبر باعتبارها منطقة مغلقة كما جاء في نص الأمر العسكري الموقع من قائد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في منطقة يهودا والسامرة، كما يقضي الأمر العسكري بأن يجب على كل شخص موجود في المنطقة المزمع مصادرتها مغادرتها فوراً (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة لإقامة جدار الفصل العنصري على أراضي قرية الخاص والنعمان			
رقم الأمر العسكري	المساحة المصادرة (دونم)	اسم التجمع	الغرض
أمر بشأن وضع اليد على أراضي رقم (07/31/ت) (يهودا والسامرة)، 2007-5767	22	بيت لحم، بيت ساحور، قرية الخاص والنعمان	إقامة معبر بمنطقة مزوريا
اعلان بشأن اغلاق منطقة (07/02/س) (منع الدخول والمكوث) (يهودا والسامرة) 2007-5767	2.7	بيت ساحور	اعلان منطقة مغلقة
<b>24.7</b>		<b>المجموع</b>	

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية ووحدة مراقبة التحضر - أريج، 2009.

#### قرية الخاص والنعمان ومخطط جدار الفصل العنصري

استكملت قوات الاحتلال الإسرائيلي بناء جدار الفصل العنصري على أراضي قرية الخاص والنعمان مع نهاية الربع الثالث من العام 2006. ويمتد الجدار بطول 2.89 كم على أراضي القرية والذي سيعزل خلفه مساحة 776 دونما من الأراضي الزراعية والغابات والمناطق المفتوحة، ويفصل تجمع النعمان بكامله عن الخاص بعد أن كانا يشكلان توأماً في المساحة والحياة الاجتماعية والخدمات الأخرى. كما أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في شهر آب من العام 2006، بوابة حديدية على مدخل قرية النعمان لتضعها في معزل كبير وتفصلها عن القرى المحيطة بها وتتحكم كلياً بحركة مرور سكانها (أكثر من 200 مواطن) ودخول البضائع وسيارات الخدمات إلى القرية.

حالياً، تعتبر هذه البوابة الفتحة الوحيدة التي يمر من خلالها أهالي قرية خلة النعمان إلى القرى المجاورة حيث يُسمح بالمرور عبر هذا الحاجز فقط لأهالي القرية ولعدد محدود من مزودي الخدمات الذين تتوفر قائمة بأسماءهم لدى قوات جيش الاحتلال الإسرائيلية الذين يتواجدون على الحاجز ويقومون بحراسته. كما فرضت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي القيود على إدخال المؤن الاستهلاكية الأساسية إلى القرية. علاوة على ذلك، يضطر معظم أهالي القرية إلى نقل الأغراض التي يبتاعونها (ويتعلق الأمر أحياناً بأحمال ثقيلة مثل الطحين والاعلاف واسطوانات الغاز) من الحاجز إلى منازلهم في القرية سيراً على الأقدام لمسافة حوالي كيلومتر ونصف.

ومن الجدير بالذكر، أنه منذ عام 2000، وحتى الآن قام الاحتلال الإسرائيلي بقطع وإتلاف 1000 شجرة زيتون، 150 شجرة عنب، و1000 شجرة لوزيات. أما بما يخص الحواجز العسكرية الإسرائيلية المحيطة بالقرية، فيوجد حاجز عسكري دائم.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي الخاص والنعمان بتنفيذ عدة مشاريع خلال الفترة الواقعة بين عامي 2007، إلى 2009. (انظر الجدول رقم 11):

جدول 11: المشاريع التي نفذها مجلس قروي الخاص والنعمان خلال الفترة الواقعة بين عامي 2007، إلى 2009			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
استكمال روضة الأطفال	تعليمي	2007	وزارة المالية
تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2008	وزارة المالية
إنشاء حديقة عامة	ترفيهي وتجميلي	2009	مؤسسة الإسكان التعاونية

المصدر: مجلس قروي الخاص والنعمان، 2009.

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي الخاص والنعمان وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكان القرية، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. إنشاء شبكة صرف صحي.
2. حفر آبار منزلية وبرك تجميع المياه.
3. استصلاح الأراضي الزراعية في القرية، وإنشاء بيوت بلاستيكية .
4. إنشاء محطات تنقية للمياه العادمة على المستوى المنزلي.
5. عمل دورات إرشادية للمزارعين ودعم مدخلات الإنتاج الزراعي.
6. توفير عيادة صحية.
7. تقوية شبكة المياه العامة في القرية وزيادة كمية المياه للقرية.
8. زيادة عدد الحاويات في منطقة النعمان.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 12، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 12: الأولويات والاحتياجات التطويرية لقرية الخاص والنعمان					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			9 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة		*		2 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة		*		2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة		*		2 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		
7	إنشاء شبكة صرف صحي		*		7 كم
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة		*		2 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			15 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			ثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		أساسية
3	تجهيزات تعليمية		*		مختبرات
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			300 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			25 بنرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			10
4	توفير خدمات بيطرية		*		
5	أعلاف وتبن للماشية		*		
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			15 بيتا بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	توفير بذور فلهه			*	
9	توفير نباتات ومواد زراعية			*	

<sup>^</sup> 3 كم طرق رئيسة، 2 كم طرق داخلية، و4 كم طرق زراعية.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية. (2009). تزويد المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله. فلسطين.
- مجلس قروي الخاص والنعمان. 2009.
- مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم. (2009/2008). قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم. فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). (2009). قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2008- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2008/2007، بيانات مديرية زراعة بيت لحم، فلسطين.